**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة السابعة والثمانون بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان : \*العلم رحم بين أهله: الواجب نحو العلماء : رابعاً: الصبر على ما يصدر من المشايخ :**

**لكن الكمال لله، والعصمة لرسوله، فقد يصدر من الشيخ بعض الجفاء وشيء من الغلظة، فلا ينبغي أن يكون هذا حائلاً أو مانعاً من الاستفادة منه والانتفاع بعلمه والصبر عليه، فبالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين.**

**ينبغي لطالب العلم: (أن يصبر على جفوة تصدر من شيخه، أو سوء خلق، ولا يصده ذلك عن ملازمته، وحسن عقيدته، ويتاؤل أفعاله التي يظهر أن الصواب خلافها على أحسن تاويل، ويبدأ هو عند جفوة شيخه بالاعتذار والتوبة مما وقع، والاستغفار، وينسب الموجب إليه، ويجعل العتب عليه، فإن ذلك أبقى لمودة شيخه، وأحفظ لقلبه، وأنفع للطالب في دنياه وآخرته) (تذكرة السامع والمتكلم صـ91).**

**• قال أحد السلف: (من لم يحتمل ذل التعلم ساعة، بقي في ذل الجهل أبداً).**

**• وقال بلال بن أبي بردة: (لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا، أن تقبلوا أحسن ما تسمعون منا) (جامع بيان العلم جـ1/529).**

**• قال أبو يوسف القاضي: (خمس يجب على الناس مداراتهم: الملك**

**المتسلط، والقاضي المتاؤل، والمريض، والمرأة، والعالم ليقتبس من علمه) (الجامع للخطيب البغدادي جـ1/222).**

**• قال الشافعي: قيل لسفيان بن عيينة: (إن قوماً يأتونك من أقطار الأرض، تغضب عليهم؟ يوشك أن يذهبوا ويتركوك، قال: "هم حمقى مثلك أن يتركوا ما ينفعهم لسوء خلقي") (الجامع جـ1/223).**

**• وقال المعافي بن عمران: (مثل الذي يغضب على العالم مثل الذي يغضب على أساطين –أي سوارى– الجامع) (الجامع جـ1/223).**

**• قال الشيخ عبدالقادر الجيلاني: (لا تهربوا من خشونة كلامي، فما رباني إلاَّ الخشن في دين الله عز وجل، ومن هرب مني ومن امثالي...، لا يفلح) (الفتح الرباني صـ22).**

**• ولله در القائل:**

**إن المعلـم والطبيــب كلاهمــا \*\*\* لا ينصحان إذا هما لم يكرمــا**

**فاصبر لدائك إن جفوت طبيبه \*\*\* واقنع بجهلك إن جفوت معلماً**

**• والقائل: لمحبــرة تجالسنــي نهــــــاري \*\*\*\* أحب إلـيَّ من أنس الصديــق**

**ورزمة كاغد\* في البيت عندي \*\*\*\* أحب إلـيَّ من عـَدْل الدقيـــق**

**ولطمـة عالم في الخـد عنـــدي \*\*\*\* ألذ لــديَّ من شرب الرحيــق (\* قرطاس).**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**